رغم التراجع.. مبادلة الأسهم تقفز بالسيولة إلى 43 مليون دينار

البورصة تواصل النزيف.. ونصف مليار دينار خسائر جلسة واحدة

البورصة تواصل النزيف والخسائر تتخطى نصف مليار دينار (متين غوزال)

شريف حمدي

واصلت بورصة الكويت تراجع أداء مؤشراتها بشكل حاد جراء عمليات بيع تشمل كافة الأسهم، خاصة القيادية المدرجة بالسوق الأول الذي يواصل نزيف المكاسب المحققة منذ بداية العام بخسارته أمس 134 نقطة بنسبة 2,1٪، وذلك على وقع عمليات بيع كبيرة تشمل أسهم بنكية وخدمية وصناعية وعقارية، وخسرت البورصة الكويتية في تعاملاتها نحو 533 مليون دينار تشكل 1,6٪ من إجمالي القيمة السوقية، التي تراجعت إلى 32,604 مليار دينار بنهاية تعاملات أمس.

وتأتي هذه التراجعات في ظل موجة تصحيح مستمرة منذ أغسطس الماضي جراء الحرب التجارية، وتعززها حاليا تداعيات تفجيرات استهدفت منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو السعودية في خريص وبقيق. وعلى الرغم من انخفاض مؤشرات البورصة، قفزت سيولة السوق لليوم الثاني على التوالي، وذلك على وقع عمليات تبادل أسهم «بيتك» والأهلي المتحد «البحرين» على أساس 2,325 سهم «أهلي متحد» مقابل كل سهم «بيتك»، وذلك عقب اعتماد نتائج الدراسات من قبل مجالس الإدارات.

كما واصل السهمان خلال تداولات الأمس تصدر السوق من حيث كميات التداول، حيث بلغت أحجام تداول السهمين معا 55,3 مليون سهم تعادل نحو 34٪ من إجمالي كميات السوق البالغة نحو 160 مليون سهم، وذلك بواقع 39 مليون سهم لـ «أهلي متحد» و16,3 مليون سهم لـ «بيتك».

ونتج عن هذه الكميات الكبيرة في التداول استحواذ السهمين لليوم الثاني على التوالي على 50٪ من إجمالي السيولة بواقع 21,6 مليون دينار من الإجمالي الذي لامس 43 مليون دينار في جلسة تعاملات أمس بارتفاع بلغت نسبته 29٪ مقارنة مع جلسة أول من أمس.

وكانت أسهم «الوطني» و«اجيليتي» و«زين» من أكثر الأسهم استحواذا على السيولة بعد «بيتك» و«اهلي متحد»، جراء عمليات بيع مازالت تستهدف الأسهم القيادية.

خليجيا، تصدرت بورصة الكويت البورصات الخاسرة في تعاملات أمس بخسارة مؤشرها 2,1٪، وتراجع كذلك سوق مسقط بـ 0,3٪، وسوق البحرين بـ 0,7٪، وحققت بورصات أبوظبي مكاسب كبيرة بنسبة 1,7٪، تلتها بورصة قطر بـ 1,1٪، وبورصة دبي بـ 0,3٪.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية أمس مرتفعا 77,71 نقطة ليقفل عند مستوى 7827,17 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها أكثر من 3,2 مليارات ريال.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 100 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 120 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 67 شركة ارتفاعا في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 109 شركات على تراجع. وكانت أسهم شركات الأهلية، والسعودي الفرنسي، والأهلي، وسامبا، والتعاونية الأكثر ارتفاعا، أما أسهم شركات سابتكو، والكيميائية، وأميانتيت، والمتقدمة، ومجموعة السريع، فكانت الأكثر انخفاضا في التعاملات، حيث تراوحت نسب الارتفاع والانخفاض ما بين 5,75٪ و5,64٪.

فيما كانت أسهم شركات الإنماء، والراجحي، ودار الأركان، وكيان السعودية، والأهلية هي الأكثر نشاطا بالكمية، كما كانت أسهم الراجحي، وسابك، والإنماء، والاتصالات، والأهلي هي الأكثر نشاطا في القيمة.

أكدوا أن الأحداث الأخيرة أدت لانخفاض ثقة المستثمرين

اقتصاديون لـ «الأنباء»: خسائر الأسهم طبيعية.. لكنها لن تستمر طويلاً!

علي الموسى

مهند الصانع

صالح السلمي

■ الموسى: لا يمكن التنبؤ بكيفية تعويض هذه الخسائر خلال الفترة المقبلة

طارق عرابي ـ مصطفى صالح

أرجع عدد من الاقتصاديين لـ «الأنباء» تراجعات أسواق الأسهم بالمنطقة خلال الجلستين الماضيتين إلى الهجمات الأخيرة على منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو السعودية، حيث أدت الهجمات إلى توقف إنتاج نحو 5,7 ملايين برميل نفط من الإنتاج السعودي اليومي، مشيرين الى أن تأثر أسواق الأسهم بالمنطقة بشكل مباشر، يعود إلى اعتماد دول الخليج على النفط كمصدر أساسي لإيراداتهم. ويؤكد الخبراء أن الأحداث السلبية التي أثرت على ثقة المستثمرين بأسواق الأسهم كثيرة، متمثلة في الصراعات والنزاعات الجيوسياسية، بالإضافة إلى الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وأيضا توقعات حدوث ركود عالمي وأزمة مالية جديدة، وهي جميعها عوامل أدت الى تراجع ثقة المستثمرين بأسواق الأسهم، ولجوئهم إلى الملاذات الآمنة الأخرى حفاظا على استثماراتهم.

ويتوقع الاقتصاديون أن تعود الأسواق الى سابق عهدها خلال الفترة القصيرة المقبلة، مؤكدين أن أسعار الأسهم الحالية فرصة جيدة لمن يريد اقتناصها، قبل أن تعود الأسعار للارتفاع من جديد.. وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، أكد وزير التخطيط الأسبق علي الموسى ان الأحداث السياسية الأخيرة بالمنطقة التي تعرضت لها السعودية، كان لها تأثير مباشر على السوق الكويتي خاصة ان الأمر يتعلق بالنفط، الذي يعد مصدر الدخل الأساسي للكويت ودول الخليج بشكل عام، مبينا ان أسعار النفط اصبحت مهددة بسبب تلك الأحداث.

وأضاف الموسى ان السعودية فقدت حاليا نحو 5,7 ملايين برميل نفط من انتاجها النفطي اليومي، وانه لا يمكن لأحد التنبؤ بالخطوة التالية والمتعلقة بكيفية تعويض هذه الخسائر خلال الفترة القليلة المقبلة، مما جعل أسواق الأسهم بالمنطقة تتفاعل مع هذه الأحداث كلا من جانبه.

وحول تأثير الأحداث الأخيرة على الأسواق الخليجية، قال الموسى: «تأثير الهجمات الأخيرة لا يقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب، ولكنه يمتد ليشمل الجانب الأمني، خاصة أنه من حق السعودية الرد على مصدر تلك الطائرات أيا كان، لحسم المسألة أمنيا واقتصاديا».

تراجع الثقة

من جانبه، قال رئيس الجمعية الاقتصادية الكويتية مهند الصانع إن الأحداث الأخيرة في المنطقة وآخرها الهجمات على مواقع نفطية تابعة لشركة أرامكو السعودية، من الطبيعي أن يكون لها تأثيرات سلبية على نفسية المستثمرين في أسواق الأسهم بالكويت والخليج، وان هذه التأثيرات السلبية كانت السبب الرئيسي وراء تراجعات البورصات الخليجية لجلستين متتاليتين.

ويضيف الصانع أنه خلال الأشهر القليلة الماضية كانت جميع المؤشرات جيدة لبورصة الكويت بشكل خاص، حيث شهدت بورصة الكويت الترقية لمؤشر «MSCI» للأسواق الناشئة، بالإضافة الى وجود تدفقات أجنبية كبيرة دخلت الى السوق الكويتي، ولكن الأوضاع الجيوسياسية والهجمات الإرهابية على المواقع النفطية في السعودية، أدت الى اضعاف ثقة المستثمرين بأسواق الأسهم وألقت بظلالها على الوضع الاستثماري العام.

■ الصانع: الحذر ومتابعة الأوضاع بكل دقة قبل اتخاذ القرارات الاستثمارية

■ السلمي: الأسعار حالياً بالبورصة مغرية للشراء.. وفرصة للمستثمرين لاقتناصها

ويتحدث عن العوامل السلبية التي أدت الى تراجع أسواق الأسهم بالمنطقة، قائلا: «خلال الفترة الماضية ظهرت العديد من المؤشرات السلبية على الأسواق العالمية وأسواق المنطقة، فهناك الحديث عن أزمة مالية قادمة، وهو امر استبعده شخصيا، وهناك الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، بالإضافة الى التوترات الجيوسياسية، فجميع هذه العوامل والمؤشرات السلبية أدت الى اهتزاز ثقة المستثمرين بأسواق الأسهم، وهروبهم الى الملاذات الآمنة الأخرى، وهو ما أدى الى تراجع أسواق الأسهم بالمنقطة بهذا الشكل الكبير خلال الجلسات الماضية». وينصح الصانع المستثمرين بضرورة التريث والحذر ومتابعة الأوضاع والأحداث بالمنطقة بكل دقة، وعدم الاستعجال في اتخذا قرارات استثمارية متسرعة، قد يكون لها أثر سلبي على استثماراتهم بالمستقبل.

هبوط غير مبرر

وفي المقابل، يرى الرئيس التنفيذي لشركة الاستشارات المالية الدولية القابضة «إيفا» صالح السلمي ان هبوط السوق الكويتي لا يرتبط بالأحداث الجيوسياسية الأخيرة، مشيرا الى ان سوق الأسهم السعودي، البلد الذي تعرض للهجمات، عاد أمس الى الارتفاع وعوض بعضا من خسائره في الجلسات السابقة.

وأشار السلمي الى ان الأسعار حاليا في بورصة الكويت مغرية للشراء، وفرصة للمستثمرين لاقتناص هذا التراجع، حيث من المتوقع ان تعود هذه الأسهم الى الارتفاع من جديد خلال الفترة المقبلة، مع هدوء الأحداث الإقليمية.

هكذا يبقى الدولار قوياً.. رغم انكماش الاقتصاد الأميركي!

محمود عيسى

قالت وكالة بلومبيرغ الإخبارية ان الناس ظلوا لسنوات طويلة يتوقعون زوال الدولار الأميركي كعملة احتياطية عالمية. ولكن على الرغم من انكماش الاقتصاد الأميركي من حيث حجم مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، إلا أن الدولار يستمر في النمو أكثر من أي وقت مضى. ومع ذلك نلاحظ على الدوام الإشارة الى قوته بشكل متزايد باعتباره احد العوامل التي تقف وراء المشكلات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم لهذا الأسبوع.

وقد تناولت الوكالة ما صرح به الخبير الاقتصادي ديفيد بيكورث والباحث في مركز ميركاتوس من ان قوة الدولار المستمرة والمتنامية تأتي في الغالب خلافا لتوقعات المراقبين والمحللين، وكلما حدثت أزمة مالية في العالم تسود التوقعات بأن الدولار سيضعف، او انه سيستبدل بعملة أخرى من العملات الرئيسية الاخرى، ولكنه يخرج منها اكثر قوة.

ومن المعلوم ان الدولار القوي يضر بقطاع الصادرات الأميركية والسياحة، وهذا أحد الأسباب التي يريد من اجلها الرئيس دونالد ترامب ان يكون سعر صرف الدولار متدنيا ليتمكن من تعديل الميزان التجاري الذي يميل بشدة لصالح شركاء الولايات المتحدة التجاريين، لاسيما الصين على سبيل المثال، وهو احد الاسباب للحرب التجارية الدائرة بين الولايات المتحدة والصين في الوقت الحاضر.

وأشار الباحث الى انه لما كان 70٪ من الاقتصاد العالمي مرتبطا بالدولار بصورة او بأخرى، فإنه يمكن والحالة هذه مدى تضرر اقتصادات الدول التي ترتبط عملاتها بالدولار او التي لديها علاقات تجارية.

وأضاف ان اهتمام دول العالم بإصدار سنداتها وديونها بالدولار الاميركي يعزز قوة الدولار باعتباره ملاذا أمنا مقارنة مع العملات الأخرى، وذلك من اجل ان تتجنب هذه الدول نتائج اي هزات قد تتعرض لها هذه العملات، ناهيك عن سندات الخزانة الاميركية الهائلة التي تستثمر فيها معظم دول العالم وبمليارات الدولارات.

ولا يغيب عن البال ان تطبيقات العولمة التي اكتسحت دول العالم وأثبتت ان العالم عبارة قرية صغيرة لم تكن لتتحقق لولا الدور المهم الذي لعبه الدولار الاميركي في عمليات التبادل التجاري والاقتصادي بين الدول، ناهيك عن كونه عملة احتياط وادخار للكثير من دول العالم.

3,4 مليارات دولار تحويلاتهم من الخليج في 7 أشهر

17٪ ارتفاع تحويلات فلبينيي الكويت

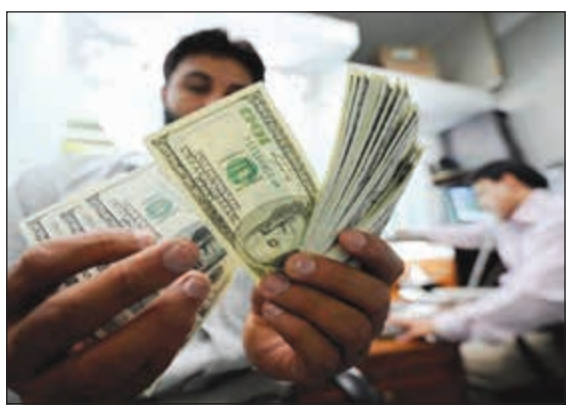

ارتفعت تحويلات العمالة الفلبينية في الكويت بنسبة 17,1٪ خلال الاشهر السبعة الأولى من 2019 على أساس سنوي، وفق بيانات البنك المركزي الفلبيني الصادرة أمس.

وحسب بيانات المركزي الفلبيني، تراجعت قيمة تحويلات العمالة الفلبينية بدول الخليج إلى الخارج في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 8,36٪ على أساس سنوي، حيث تستحوذ على 96,6٪ من تحويلات تلك العمالة من قارة آسيا.

وتراجعت تحويلات العمالة الفلبينية في 4 دول على رأسها قطر بنسبة 27,65٪ رغم حاجتها إلى المزيد من العمالة لتنفيذ مشروعات استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وتبعتها الإمارات بنحو 15,5٪، ثم سلطنة عمان والسعودية بنسبة 11,1٪ و6,6٪ على التوالي.

وفي المقابل، ارتفعت تحويلات العمالة الفلبينية في كل من البحرين والكويت بنسبة 69,68٪، و17,19٪ على التوالي.

وجاءت أكبر التحويلات من السعودية بقيمة 1,2 مليار دولار، فيما جاءت أقل التحويلات من سلطنة عمان بواقع 121,58 مليون دولار.

ومثلت تحويلات العمالة الفلبينية من دول مجلس التعاون الخليجي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي 20,03٪ من إجمالي تحويلات تلك العمالة من مختلف بلاد العالم والبالغ 17,22 مليار دولار.

وطبقا للبيانات، سجلت تحويلات العمالة الفلبينية من دول الخليج خلال الأشهر السبعة الأولى من 2019 نحو 3,4 مليارات دولار، مقابل 3,7 مليارات دولار في الفترة المماثلة من 2018.